

شرف أصحاب الحديث

% أرى الخير في الدنيا يقل كثيره % وينقص جدا والحديث يزيد % % فلو كان خيرا كان كالخير كله % ولكن شيطان الحديث مريد % % ولابن معين في الرجال مقالة % سيسأل عنها والمليك شهيد % % فإن يك صدقا فهو في الحكم غيبة % وإن يك كذبا فالحساب شديد % . قال الشيخ أبو بكر وليس الأمر على ما ذهب إليه الشاعر من أن إبانة العلماء لأحوال الرواة غيبة بل هي نصيحة ولهم في إظهارها أعظم المثوبة لكونها مما يجب عليهم كشفه ولا يسعهم إخفاءه وستره .

أخبرني علي بن أحمد الرزاز أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا أبو الوجيه صالح بن موسى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عفان حدثنا يحيى ابن سعيد قال سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن رجل لا يحفظ أو يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين أمره